

عمدة القاري

6973 - حدثنا (آدم) حدثنا (شعبة) عن (حميد الطويل) سمعت (أنس بن مالك) رضي الله تعالى عنه قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول .
(نحن الذين بايعوا محمدا .
على الجهاد ما حيننا أبدا) .
فأجابهم .
(اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة .
فأكرم الأنصار والمهاجرة) .
مطابقته للترجمة طاهرة والحديث مضى في الجهاد أخرجه عن حفص بن عمر وأخرجه النسائي في المناقب عن أحمد بن سليمان .
7973 - حدثني (محمد بن عبيد الله) حدثنا (ابن أبي حازم) عن أبيه عن (سهل) قال (جاءنا) رسول الله ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله .
(اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاعفوا للمهاجرين والأنصار) .
مطابقته للترجمة طاهرة ومحمد بن عبيد الله بن محمد بن زيد أبو ثابت مولى عثمان بن عفان الأموي القرشي المدني وابن أبي حازم عبد العزيز يروي عن أبيه أبي حازم واسمه سلمة بن دينار وسهل هو بن سعد بن مالك الأنصاري الساعدي له ولأبيه صحبة .
والحديث أخرجه البخاري أيضا في المغازي عن قتيبة وأخرجه مسلم في المغازي عن القعنبي وأخرجه النسائي في المناقب وفي الرقاق عن قتيبة .
قوله على أكتادنا جمع كند بالتاء المثناة من فوق وهو ما بين الكاهل إلى الظهر وفي رواية الكشميهني أكبادنا بالباء الموحدة جمع كبد ووجهه أنا نحمل التراب على جنوبنا مما يلي الكبد .

. - 01

(باب قول الله تعالى ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة (الحشر 9)) .
أي هذا باب في ذكر قول الله تعالى إلخ إنما ذكر هذه الآية بناء على أنها نزلت في الأنصار ولكن ظاهر حديث الباب يدل على أنها نزلت في رجل أنصاري على ما يجيء بيانه عن قريب وعلى كل حال المطابقة موجودة من حيث إنها فيمن يسمى بالأنصاري مفردا أو بالأنصار جمعا واختلفوا في سبب نزول على ما نذكره الآن قوله ويؤثرون من أثرته بكذا